

مدرسة اورط  
على اسم حامي شافعي - عكا

# تركيز مادة التربية الاسلامية

الوحدة الاولى  
السنة الدراسية ٢٠٠٩م / ١٤٣٠هـ

اعداد معلم امادة : الشيخ محمد زهرة

# القرآن الكريم

• ماذا تفهم من عبارة علوم القرآن؟ وما هي الغاية منها؟

علوم القرآن تبحث في احوال القرآن الكريم وكل ما يتعلق به من حيث نزوله وتلاوته وجمعه وتدوينه . وقد بدأ هذا العلم والاهتمام به بعد فترة الصحابة رضوان الله عليهم لان الصحابة لم يكونوا بحاجة لمثل هذا العلم لوجود الرسول ﷺ بينهم ويمكنهم ان يسألوه عن اي امر في الدين .

• ما هو تعريف القرآن لغة؟

المشهور ان لفظ القران في الاصل مصدر مشتق من قرأ ، يقال : قرأ يقرأ قراءة وقرأنا ، قال تعالى (ان علينا جمعه وقرءانه) ، ثم نقل هذا اللفظ وجعل علما على الكتاب الذي انزل على محمد ﷺ .

• ما هو تعريف القرآن اصطلاحاً؟

القرآن هو كلام الله تعالى المعجز الذي انزله على سيدنا محمد ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام ، المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس الموجود بين دفتي المصحف .

المنقول بالتواتر: نعني بهذا المصطلح ان القرآن رواه جمع ثقة عن جمع ثقة يؤمن تواطؤهم على الكذب .

المتعبد بتلاوته : نعني بهذا المصطلح ان قراءة القرآن تختلف عن اي قراءة اخرى فقراءة القرآن يتعبد المسلم بها ويأخذ عليها الاجر والثواب ، اضافة الى ان قراءة القرآن في الصلاة تعتبر ركن من اركان الصلاة ولا تصح الصلاة بدونها .

• للقرآن الكريم اسماء كثيرة ، اذكر خمسة منها مع شرح معناها؟

١- القرآن - سمي قرآنا نسبة للقراءة والتلاوة بالاسنة .

٢- الكتاب : سمي بالكتاب لكونه مكتوب بالاقلام كسائر الكتب . قال تعالى ﴿ لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم ﴾ .

٣- الفرقان : لانه يفرق بين الحق والباطل . قال تعالى ﴿ تبارك الذي انزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ﴾ .

٤- الذكر : لانه فيه ذكر الله . قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ﴿ .

٥- التنزيل : لانه انزل من السماء . قال تعالى ﴿ وانه لتنزيل رب العالمين ﴾ .

• عدد بعض اوصاف القرآن الكريم؟

١- النور ٢- هدى ٣- شفاء ٤- رحمة ٥- موعظة .

• اشرح كيف بدأ نزول الوحي على النبي ﷺ واذكر الطرق الثلاث التي جاء بها الوحي الى النبي ﷺ؟

بدأ نزول الوحي على النبي ﷺ بالرؤية الصادقة فكان اذا رأى رؤية في نومه تحققت بعد استيقاظه ، وبعدها حُبب اليه الخلاء في غار حراء للتعبد فيه وكان يختلي اياما طويلة ثم يعود الى اهله ليتزود بالطعام وليعود مرة ثانية ، حتى نزل عليه الوحي جبريل ذات يوم وفي صورته الحقيقية وقال له اقرأ قال الرسول ﷺ ما انا بقارئ فضغته جبريل عليه السلام بشدة ثم قال له مرة ثانية اقرأ قال ما انا بقارئ فضغته الثانية ثم قالها جبريل مرة ثالثة اقرأ قال ما انا بقارئ فضغته مرة ثالثة وقال ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ﴾ . اما طرق الوحي الى النبي ﷺ فهي :

١- ان يأتي جبريل على صورته الملائكية فيعلمه امور دينه .

٢- ان يأتي الملك مستترا ولكن يسمع النبي صوتا مثل صلصلة الجرس وهو صوت قوي كان يثير انتباه الرسول ﷺ وهذه من اشد طرق الوحي حيث ان النبي ﷺ كان في هذه الطريقة يتصبب عرقا من شدة ما يلاقه .

٣- ان يتمثل جبريل بصورة بشر ويأتي الرسول ويبدأ يعلمه امور دينه وهذه الطريقة اخف من سابقتها حيث كان يأنس به رسول الله ﷺ .

• من هم كتاب الوحي؟ وما الادوات التي كانوا يكتبون عليها؟

كتاب الوحي هم رجال اتخداهم رسول الله ﷺ ليكتبوا ما ينزل من القرآن الكريم واشهرهم - عثمان بن عفان - علي بن ابي طالب - زيد بن ثابت - ابي بن كعب - ثابت بن قيس - عبد الله بن مسعود .

الادوات التي كانوا يكتبون عليها : الرقاع (الجلود) اللخاف (الحجارة الرقيقة) العسب (جريد النخل) عظام الاكتاف .

• اجتمع على حفظ القرآن عاملان ، حفظ في الصدور وكتابة في السطور) وضح هذه العبارة؟

اعتنى الرسول ﷺ بالقرآن الكريم وحفظه واعتمد على حفظ القرآن الكريم بعاملين اثنين هما :

الحفظ في الصدور عن طريق حفظة القرآن الكريم من الصحابة رضوان الله عليهم .

الحفظ في السطور حيث اتخذ له كتابا للوحي يكتبون ما ينزل من القرآن ويثبتونه في صحائف .

• تتبع مراحل كتابة وجمع القرآن الكريم منذ نزوله وحتى خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه مبينا الاسباب التي دفعت كل من ابو بكر وعثمان من جمع القرآن؟

١- لقد اعتنى الرسول ﷺ بالقرآن الكريم منذ نزوله فاتخذ كتابا للوحي يكتبون ما ينزل من القرآن ، وامر الصحابة رضوان الله عليهم ان يحفظوه في صدورهم .

٢- في زمن ابي بكر تميزت فترة خلافته بحروب الردة ، حيث قتل في هذه الحروب ما يزيد عن ٧٠ من حفظة القرآن الكريم الامر الذي دفع عمر بن الخطاب ان يطلب من ابي بكر ان يجمع القرآن في نسخة واحدة الا ان ابي بكر قال له كيف نعمل امرا لم يفعله الرسول ﷺ ، فظل عمر يقنع بابي بكر حتى اقنعه ، عندها طلب ابو بكر من زيد بن ثابت ان يجمع القرآن ، فرفض زيد في بداية الامر لنفس الاسباب التي كانت لابي بكر لكنه في نهاية الامر اقتنع وبدأ يجمع القرآن الكريم معتمدا على امرين :

أ- القرآن الذي في السطور ( المكتوب في الرقاع واللخاف والعسب ... ) .

ب- والقرآن الذي في الصدور اي عند حفظة القرآن الكريم .

وقام بعملية مقارنة بين القرآن الذي في السطور والقرآن الذي في الصدور ليتأكد من صحة وسلامة القرآن .

٣- وفي زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه اتسعت رقعة الدولة الاسلامية ودخل كثير من الاعاجم الى الاسلام وكثرت اللهجات ، مما ادى الى وجود بعض النزاعات حول قراءة القرآن الكريم الذي دفع عثمان بن عفان ان يأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث ان ينسخوا النسخة التي جمعها ابو بكر والتي كانت عند حفصة بنت الخطاب ان ينسخوها الى خمسة نسخ ليوزعها على الامصار الاسلامية بشرط ان تكون هذه النسخ على قراءة قریش والهدف هو ان يوحدهم على لهجة وقراءة واحدة .

#### • ما الفرق بين جمع ابو بكر وجمع عثمان للقرآن الكريم ؟؟

١- السبب الذي جعل ابي بكر لجمع القرآن هو خوفه عليه من الضياع وخاصة بعد مقتل الكثير من حفظة القرآن في حروب الردة ، اما السبب الذي دفع عثمان لجمع القرآن هو اختلاف اللهجات والقراءات الامر الذي جعل المسلمين يتنازعون فيما بينهم .

٢- جمع ابو بكر كان نقلا لما كان مفرقا في الرقاع والعشب واللخاف في مصحف واحد ، اما جمع عثمان فكان نسخا لعدة نسخ على حرف ولهجة واحدة وهي لهجة قریش ليقطع دابر الخلاف بين المسلمين .

#### • ما الاسباب التي تجعلك مطمئن الى سلامة النص القرآني في عمل زيد بن ثابت ؟؟

الاسباب التي جعلني مطمئن الى سلامة القرآن في عمل زيد هو ان زيد رضي الله عنه اعتمد في جمع القرآن الى مصدرين مهمين وهما حفظ القرآن الذي كان في السطور وحفظ القرآن الذي كان في الصدور ، ومن خلال هذه المقارنة تأكد زيد ان الحفظ في السطور يتلاءم مع الحفظ الذي في الصدور ، هذا يعني ان القرآن سليم من اي نقص او زيادة .

#### • لماذا لم يجمع القرآن في عهد الرسول & في مصحف واحد ؟

ان السبب الذي منع الرسول ﷺ من جمع القرآن في مصحف واحد هو ان الرسول ﷺ كان يترقب في كل وقت نزول آيات جديدة من السماء ، فلو ان الرسول ﷺ كان يرتب القرآن او لا باول لادى هذا الامر الى كثير من التغيير والتبديل كلما نزلت آية او سورة جديدة .

#### • ما المقصود بالرسم العثماني ، وضح ، ثم بين الاسباب التي جعلت الامة الاسلامية تحافظ عليه ؟؟

الرسم العثماني هو : صورة الخط الذي التزمه واستعمله كتأب الوحي في كتابة هذا المصحف ، وهو المصحف الذي قام بنسخه عثمان بن عفان رضي الله عنه . والاسباب التي جعلت الامة الاسلامية تحافظ عليه هي :

١- الحفاظ على الرسم العثماني يضمن صيانة القرآن الكريم من التغيير والتحريف .

٢- تبركا بما رسمه الصحابة رضوان الله عليهم . ٣- الرسم العثماني يحتمل ويتناسب مع كل اللهجات والقراءات .

#### • عرف المصحف الامام « مصحف عثمان » :

هو المصحف الذي امر عثمان بن عفان رضي الله عنه بكتبه على صورة واحدة ليقطع دابر الخلاف بين المسلمين .

#### • هل الرسم العثماني هو امر توقيفي من الرسول & ام توقيفي من الصحابة ؟

ذهب بعض العلماء الى ان الرسم العثماني للقرآن توقيفي يجب الاخذ به ونسبوا التوقيف للرسول ﷺ . وذهب كثير من العلماء الى ان الرسم العثماني ليس توقيفيا عن النبي وانما هو توقيفي واصطلاح تلقته الامة بالقبول .

## سورة الحجرات

#### • سورة الحجرات تعالج الامور التالية :

◀ علاقة الانسان مع نبيه

◀ علاقة الانسان مع ربه

◀ علاقة الانسان مع اخيه الانسان .

◀ علاقة الانسان المؤمن مع اخيه المؤمن

#### • معاني كلمات السورة :

◀ لا تقدموا : لا تقطعوا امرا من الامور .

◀ امتحن الله قلوبهم : اختبرها فالخلصها وصفها .

◀ فتبينوا : فتثبتوا .

◀ تقيء : ترجع .

◀ لا تتابروا بالالقباب : لا تدعوا بالالقباب المستكرهه .

◀ لا يسخر : لا يهزأ .

◀ لا يغتب : لا يذكر احدكم غيره بما يكره في غيبته .

◀ لم تؤمنوا - لم تصدقوا بقلوبكم .

◀ لا يلتكم : لا ينقصكم .

#### • لماذا سميت السورة ( الحجرات ) ؟

نسبة للغرفات التي كان يسكنها الرسول ﷺ مع زوجاته رضوان الله عليهن .

• يقول الله تعالى ﴿ يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم ﴾ يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ، ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم \* ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكن خيرا لهم والله غفور رحيم .

## ١- فيمن نزلت هذه الآية؟

نزلت هذه الآيات في بعض الأعراب الجفاة الذين جاؤا إلى حجرات النبي ﷺ فجعلوا ينادونه يا محمد أخرج إلينا فانزل الله هذه الآيات. وقيل إن هذه الآيات نزلت بسبب عيبه بن حصين والإقرع بن حابس، اللذان وفدا على رسول الله في سبعين رجلا من بني تميم وقت الظهيرة وهو نائم فقالا يا محمد أخرج إلينا بطريقة لا تليق برسول الله .

## ٢- بين الأخطار المترتبة على من يرفع صوته في حضرة النبي؟

الأخطار التي تترتب على من يرفع صوته في حضرة النبي ﷺ هي بطلان أعمال المؤمنين بدون أن يشعروا بأنها بطلت .  
• يقول الله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا إن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله يحب اليمين وزيهه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمه والله عليم حكيم ﴾

## - ماذا تفيد هذه الآيات؟

يحذرنا الله في هذه الآيات من أن نصغي ونسمع لكل خبر يأتي من قبل الفاسقين الخارجين عن طاعة الله من قبل أن نتأكد ونثبت من صحة هذه الأخبار ، وذلك حتى لا نصيب قوما بآذى بسبب سماعنا لهذا الخبر ، عندها نصبح على ما فعلنا نادمين بعد ظهور براءتهم .

• يقول الله تعالى ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإفءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ﴾ .

## ١- بين سبب نزول هذه الآية؟

نزلت هذه الآية عندما قيل للرسول ﷺ: لو أنك أتيت عبد الله بن أبي بن سلول ، فانطلق إليه الرسول وهو يركب حمارا ، وانطلق معه المسلمون فلما وصل النبي إلى عبد الله بن أبي قال له عبد الله بن أبي « اليك عني » اي ابتعد عني - فوالله لقد آذاني نثن حمارك - فقال رجل من الأنصار « والله لحمار رسول الله اطيب ريحا منك » فغضب لعبد الله قوم منه و أرادوا أن يقتلوا ذلك الرجل فكاد المسلمون أن يقتلوا . فنزلت هذه الآيات .

## ٢- وضح النصائح التي تتضمنها هذه الآيات؟

تتضمن هذه الآيات القواعد التي يجب أن يتبعها المسلمون في عملية الإصلاح بين المتخاصمين ، فيوصي الله تعالى أن اختلفت طائفتين ان نبادر في اصلاحهما ، فان بغت واعتدت ورفضت احدى هاتين الطائفتين الإصلاح علينا ان نقاتلها حتى ترجع إلى طريق الله فان رجعت فعلينا ان نصلح بين الفئتين بالعدل لان الله يحب العادلين في الحكم .

• قال تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ﴾

## أ- ما المقصود بكلمة « قوم » وضح مستشهدا بالآية؟

المقصود بكلمة « قوم » في الآية هو جماعة من رجال ، والدليل هو ان الله ذكر النساء في نفس الآية وافرد ذكرهن على حده.

## ب- ماذا تتعلم من هذه الآيات؟

ينهانا الله من أن يسخر الرجل من الرجل او المرأة من المرأة فلربما يكون الرجل المسخور منه او المرأة المسخور منها خير واحب عند الله من الساخر والساخرة . وينهانا الله من أن يعيب احدا من الآخر ، وينهانا كذلك من أن نلقب بعضنا بعضا بالألقاب نكرها ، لان هذه الصفات هي صفات الخارجين عن طاعة الله .

• يقول الله سبحانه وتعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ، ايحب احدم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم ﴾

## ١- وضح بلاغة الصورة في المثل الذي ضربه الله تعالى للمغتاب؟

ضرب الله مثلا جميلا للذي يغتاب وشبه المغتاب الذي يغتاب اخاه المسلم كالذي يأكل لحم اخيه وهو ميت ، فان دل هذا التشبيه فانما يدل على فظاعة تحريم الغيبة .

## ٢- ماهي الرذائل التي نهى الله عنها في هذه الآيات؟

نهى الله في هذه الآيات عن : الظن السوء باهل الخير ، ونهى عن التجسس وتتبع عورات الآخرين ، ونهى كذلك عن الغيبة وذكر الآخرين بالسوء عند غيابهم .

• يقول الله تعالى : ﴿ يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ﴾

- يبين الله في هذه الآيات الكريمة ان الناس سواسية كاسنان المشط لا فضل لعربي على اعجمي الا في سمة صفة واحدة الا وهي ( التقوى) .  
يقول الله تعالى : ﴿ قالت الاعراب انا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وما يدخل الإيمان في قلوبكم ، وان طيعوا الله ورسوله لا يلتمس من افعالكم شئنا ان الله غفور رحيم \* انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون \* قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم ﴾

## ١- ما الفرق بين الاسلام والايمان كما جاء في الآية الكريمة؟ قالت الاعراب انا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا \*

الفرق بين الاسلام والايمان اذا جاءتا في آية واحدة ، هو ان الاسلام من اعمال الجوارح مثل اللسان حيث يعلن الانسان اسلامه من خلال قوله : اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . واما الايمان فهو التصديق ومحل التصديق في القلب .

## ٢- من هم المؤمنون حقا بناء على الآيات السابقة؟

المؤمنون حقا هم : أ- الذين آمنوا بالله ورسوله حق الايمان ثم لم يتشككوا في ايمانهم . ب- والذين يجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم .

## سورة القيامة

• قال تعالى ﴿ لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ، يحسب الانسان ان نجمة عظامه ، بلى قادرين على ان نسوي بنانه ، بل يريد الانسان ليفجر امامه ، يسأل ايان يوم القيامة ، فاذا برق البصر ، وخسف القمر ، وجمع الشمس والقمر ، يقول الانسان يومئذ اين المفر ، كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينبؤ الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنته فاذا قرأته فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ﴾ .

١- اشرح العبارات التالية :

- ◀ لا اقسم : اقسم و ( لا ) مزيدة
- ◀ بلى : نجعلها بعد التفرق والبلى
- ◀ ليفجر امامه : ليدوم على فجوره مدة عمره
- ◀ خسف القمر : ذهب ضوءه
- ◀ لا وزر : لا ملجأ ولا منجى
- ◀ القى معاذيره : جاء بكل حجة
- ◀ قرآنه : ان تقرأه بلسانك متى شئت
- ◀ النفس اللوامة : كثيرة اللوم والندم على ما فات
- ◀ نسوي بنانه : اطراف اصابعه فنردها كما كانت على صغرها فكيف بكبارها.
- ◀ برق البصر : دهش وتحير فزعا مما رأى .
- ◀ اين المفر : المهرب من العذاب
- ◀ بصيره : حجة بيته
- ◀ جمعه : في صدرك وحفظك اياه
- ◀ بيانه : تفسير ما اشكل من معانيه .

٢- لماذا سميت السورة بسورة القيامة؟

سميت السورة بسورة القيامة لان آياتها تعالج موضوع البعث والجزاء يوم القيامة ، وتتحدث عن احوال يوم القيامة وشدائدها وعن حالة الانسان عند الاحتضار وما يلقاه الكافر في الآخرة من مصاعب ومناعب .

٣- بين دلائل قدرة الله تعالى التي تضمنتها الآية الكريمة ﴿ يحسب الانسان ان نجمة عظامه ، بلى قادرين على ان نسوي بنانه ﴾ .

يبين الله تعالى في هذه الآية قدرة عظيمة من قدراته يوم القيامة ، وهي ارجاع خلق الانسان يوم القيامة ، فيؤكد الله في هذه الآية للذين يشككون على ان الله سوف يجمع عظام الانسان يوم القيامة ويؤكد لهم بل ان الله قادر على ان يسوي ويرجع خلق اطراف الاصابع بما فيها من بصمات .

٤- اشرح مدلول كلمة ( لا ) في الآية الاولى ، ومدلول كلمة ( كلا ) في الآية رقم ١١ ( كلا لا وزر )؟

كلمة لا في بداية السورة هي مزيدة ولا تعمل عمل لا النافية . اما كلمة ( كلا ) في الآية ١١ فهي تحمل معنى الزجر والردع للانسان .

٥- تصف الايات الكريمة اعلاه بعضا من الاحوال التي ترافق قيام الساعة بين هذه الاحوال؟

يصف الله في هذه الايات البصر واندھاشه فزعا مما يرى ، ويصف ذهاب ضوء القمر ، ويصف الله كيف ان الشمس والقمر يجتمع خروجهما من جهة واحدة الا وهي جهة الغرب .

٦- استنادا الى الآية الكريمة ﴿ يسأل ايان يوم القيامة ﴾ بين من هو السائل ولن يوجه سؤاله وما القصد من هذا السؤال؟

السائل في هذه الآية هو الانسان ، والمسؤول هو النبي ﷺ ، والقصد من السؤال هو الاستبعاد لحقيقة يوم القيامة والانكار والاستهزاء بيوم القيامة .

٧- ما هو سبب نزول الآية اعلاه ﴿ يحسب الانسان ان نجمة عظامه ﴾؟

قال المفسرون : نزلت هذه الآية في ( عدي بن ابي ربيعة ) جاء الى رسول الله ﷺ فقال يا محمد : حدثني عن يوم القيامة متى يكون ؟ وكيف امره ؟ فاخبره رسول الله ﷺ فقال : لو عاينت ذلك اليوم لم اصدقك يا محمد ولم اومن بك ، كيف يجمع الله العظام ؟ فنزلت هذه الآية .

• قال تعالى ﴿ كلا بل تحيون العاجلة وتذرون الآخرة ، وجوه يومئذ ناضرة ، الى ربها ناظرة ، ووجوه يومئذ باسرة نظن ان يفعل بها فاقرة ، كلا اذا بلغت التراقي ، وقيل من راق ، وظن انه الفراق ، والتفت الساق بالساق ، الى ربك يومئذ المساق ﴾ .

١- اشرح المفردات التالية :

- ◀ العاجلة : الدنيا
- ◀ ناضرة : حسنة ، مشرقة
- ◀ من راق : من ينجيه من الموت
- ◀ الآخرة : اليوم الآخر
- ◀ فاقرة : داهية عظيمة تقصم فقار الظهر
- ◀ التفت : التوت
- ◀ باسرة : شديدة الكلوح والعبوس
- ◀ التراقي : وصلت الروح الى اعالي الصدر
- ◀ المساق : سوق العباد للجزاء

٢- بين الفرق بين المذكورين في الايات اعلاه ثم صف حال كل منهما؟

يتحدث الله تعالى في هذه الايات عن حال المؤمنين وحال الكافرين يوم القيامة ، اما المؤمنين فوجوههم مشرقة ومسرورة وهي تنظر الى الله تعالى ، اما الكافرين فوجوههم عابسة وكالحة من شدة هول الموقع وما يروونه من احوال .

٣- بين حال المرء وقت احتضاره على سرير الموت على ضوء الايات اعلاه؟

يبين الله شدة وهول حال الانسان الذي يحتضر وهو على فراش الموت ، ويصف الله روح ذلك الانسان وهي تكاد أن تصل الى اعلى صدره ، وساقاه تلتوي احداها على الاخرى عند نزع الروح والذين من حوله يقولون هل من منجى وهل من راق يرقى هذا الانسان ويعالجه ، ولكن هذا الحال لا علاج منه فالانسان ميت لا شك في ذلك ، فاما الى الجنة واما الى النار .

• قال تعالى ﴿ فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى ، اولى لك فاولى ، ثم اولى لك فاولى ، يحسب الانسان ان يترك سدى ، الم يك نطفة من منى يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ﴾ .

١- اشرح معاني المفردات التالية :

- ◀ يتمطى : يتبختر في مشيته تكبرا
- ◀ منى يمنى : يصب في الرحم
- ◀ اولى لك : الويل لك
- ◀ فسوى : فعدله وكمله ونفخ فيه الروح
- ◀ يترك سدى : مهملا فلا يكلف ولا يجزى

٢- فيمن نزلت هذه الايات الكريمة ، وما هي اسباب النزول؟ نزلت هذه الآية في ابي جهل ، وذلك لانها كان كثير التكبر في مشيته بين قومه .

٣- ماذا يسئل للمسلم ان يقول بعد تلاوة الآية الاخيرة من سورة القيامة ﴿ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ﴾ .

يسئل ان يقول ( سبحانك اللهم بلى ) .

# الحديث الشريف

• عرف الحديث لغة؟

الحديث لغة هو : الشيء الجديد ، الخبر او المحادثة

• عرف الحديث اصطلاحاً ، ثم اشرح الاقسام الاربعة للحديث الشريف مبيناً مثلاً لكل قسم؟

الحديث هو ما أثر عن رسول الله من قول او فعل او تقرير او صفة .

أ- القول هو كل ما كان ينطق به رسول الله في مجال تبليغ رسالته مثل قوله ( اعقل وتوكل ) و ( انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه) .

ب- الفعل : هو كل ما كان يصدر عن رسول الله ﷺ من تصرفات في مجال العمل والتسلوك والتشريع ، وقد ثبت انه كان يعلم اصحابه ويأمرهم ان يعملوا كما عمل ( صلوا كما رأيتموني اصلي ) .

ج- التقرير : هو كل ما رآه الرسول وسمعه وسكت عنه فسكوته علامة الرضى : مثل قصة عمرو بن العاص عندما كان في غزوة السلاسل فاصابته جنابة في ليلة شديدة البرد فلم يستطع ان يغتسل فصلى باصحابه بعد ان تيمم بالتراب ، فشكوه الصحابة للرسول ﷺ فسأله الرسول ﷺ عن السبب فقال عمرو قال تعالى « ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيماً » . فسكت رسول الله ولم يعلق دليلاً على اقراره .

د- الصفة : وهي الصفات الخلقية والصفات الخلقية ، ومن صفاته الخلقية انه لم يكن بالطويل ولا بالقصير واذا مشى تمايل الى الامام . ومن صفاته الخلقية انه ذو وجه بشوش ولين المعاملة ، لا فحاش ولا عياب .

• ماهي الحكمة من دراسة السنة الوصفية؟

الغاية من دراسة السنة الوصفية هو ان يكون الرسول ﷺ قدوة لنا بصفاته الخلقية ونعمل بها ونطبقها على حياتنا اليومية .

## رواية الحديث وتدوينه

• اشرح تدوين الحديث في عهد الرسول؟

كان الحديث في عهد الرسول ﷺ محفوظاً اكثر منه مكتوباً ، وقد مر التدوين في عهد الرسول بعدة مراحل :

١- نهى رسول الله ﷺ اول الامر كتابة الحديث خوفاً من اختلاطه بالقرآن .

٢- طلب افراد من الصحابة ومنهم عبد الله بن عمرو بن العاص ، وبدافع نفسي طلبوا الرسول ﷺ ان يكتبوا الحديث النبوي .

٣- بعد نزول القرآن واكتماله اذن الرسول ﷺ بكتابة الحديث النبوي .

• اشرح تدوين الحديث في عهد التابعين وتابع التابعين؟

في خلافة عمر بن عبد العزيز على رأس المائة الاولى للهجرة خاف على الاحاديث من الضياع بسبب وفاة اغلب الصحابة وحفاظ الحديث ، فطلب من والي المدينة ابي بكر الحزمي ان يعمل على جمع الحديث ، ولكن الخليفة مات دون ان يرى ما جمعه ابن حزم ولكنه وصل اليه عمل (ابن شهاب الزهري) وهو اول عمل لتدوين الحديث بالمعنى الدقيق .

ولما جاء عهد تابع التابعين في القرن الثالث للهجري اشتهرت علوم الحديث التي عملت على التثبيت من صحة الحديث وتصنيفه الى انواع من حيث صحته ، واشهر من كتب في هذه الفترة : صحيح البخاري ، صحيح مسلم ، سنن ابي داود ، سنن ابن ماجه ، جامع الترمذي .

• عرف (الصحيفة الصادقة) :

هي من اشهر الصحف المكتوبة في العصر النبوي والتي كتبها عبد الله بن عمرو بن العاص (توفي سنة ٦٥ هجري) . وقد اشتملت على الف حديث ، وهي اقدم وثيقة تاريخية تؤكد كتابة الحديث على عهد النبي ﷺ وموجودة في مسند الامام احد .

## علوم الحديث

• تشتمل علوم الحديث على علمين رئيسيين هما ، علم الرواية ، وعلم الدراية . عرف كل واحدة منهما؟؟

علم الرواية : هو علم يهتم بكل نقل واضيف عن رسول الله ﷺ من قول او فعل او تقرير او صفة نقلاً دقيقاً . والغاية منه حفظ السنة وضبطها . علم الدراية : (وهو علم اصول الحديث) وهو مجموعة من القواعد والمسائل يُعرف فيها حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد . وهذا العلم في غاية من الاهمية لانه دراسة لا أقوال الرسول وافعاله ، وكذلك دراسة لحال الرواة والشروط التي يجب ان تتوفر فيهم حتى يؤخذ منهم الحديث .

• عرف السند والمتن؟

السند : هو الطريق التسلسلي لرواية الحديث باسمائهم حتى يصل الى الرسول ﷺ وهو الطريق الذي يوصلنا الى نصف الحديث .

المتن : هو كلمات الحديث ويسمى (النص) .

• عدد العلوم التي انتشرت واصبحت اساساً لعلم الحديث؟

١- علم الجرح والتعديل ٢- علم رجال الحديث .

• بماذا امتازت طريقة علماء الحديث في ضبط الحديث والتوثيق من صحتها؟

تأكدوا من ذكر رواية الحديث الذين نقلوا الحديث عن رسول الله ووضعوها شروطاً يجب ان تتوفر فيهم من اهمها : الصدق ، الحفظ ، التثبت ، العدل .

## الاحاديث المختارة للحفظ والشرح

١- عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: ﴿ من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ﴾ .

١- اكتب باختصار عن راوي الحديث؟

- كان اسمه في الجاهلية عبد شمس وفي الاسلام سماه الرسول ﷺ عبد الرحمن واسلم سنة ٧ هـ ، ولقبه الرسول بابي هريرة لكثرة عطفه على هرة عنده .

- روى عددا كبيرا من الاحاديث عن النبي ﷺ وذلك لسببين : قوة الحافظة وكثرة الفراغ ، حيث روى عن الرسول ٥٣٧٤ حديثا .

- توفي سنة ٥٩ هـ وعمره ٧٨ عاما .

٢- ما الغاية التي نذر ابو هريرة نفسه من اجلها؟

لقد نذر ابو هريرة رضي الله عنه نفسه لحفظ احاديث رسول الله ﷺ فقد حفظ عنه ٥٣٧٤ ، وذلك لانه كان يملك حافظة قوية وفراغا في حياته .

٣- ما المقصود بقول الزور :

قول الزور هو تغيير الحقيقة وتزييفها .

٤- في اي موضوع قيل هذا الحديث وما هي القيم التي يشير اليها الحديث؟

قيل هذا الحديث في موضوع الصيام . ويشير الرسول ﷺ في هذا الحديث الى قيم عديدة من اهمها حرص المسلم والمحافظة على صيامه من اي عمل يؤثر عليه مثل قول الزور والعمل به والغش والخداع والشتائم ..

٥- الاسلام يقضي على ظاهرة النفاق ، بين ذلك من فحوى هذا الحديث؟

النفاق هو ان يكون قلب الانسان المسلم على حال ، ويكون مظهره الخارجي واعماله على حال آخر . فان الاسلام يهتم بالجهر والعقيدة ولا يكتفي بمجرد المظاهر الخارجية ، فلا يجوز ان يكون المسلم صائما في جوارحه الخارجية ، ولكن جوهره وقلبه مليء بالمعاصي ومليء بالحد والكراهية ، فلا بد ان يكون هناك اتفاق ما بين الجهر والمظهر .

٦- هل يجوز لنا ان نكذب على سبيل المزاح؟

لا يجوز الكذب على سبيل المزاح ، ولكنه يجوز في احوال ثلاثة :

أ- الكذب على العدو في الحرب . ب- الكذب عند الاصلاح بين المتخاصمين . ج- الكذب على الزوجة تطيبا لخاطرها .

٧- الصوم يعلم المسلمين قوة الارادة ، ايد هذا القول وعلق عليه؟

في الوقت الذي يكون فيه المسلم صائما يمتنع عن الطعام والشراب مع توفر الطعام والشراب امامه ، في هذه الحالة يتعلم الانسان كيف يكون صاحب ارادة قوية يربط جوارحه واعضائه وينهاها ويشدها الى الاستقامة ، ويمنعها من الانزلاق نحو المحرمات .

٢- عن تميم بن اوس الداري قال : قال رسول الله ﷺ ﴿ الدين النصيحة ﴾ ، قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ؟

١. اكتب باختصار عن راوي الحديث؟

- هو تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ، وينسب الى جده الداري بن هانيء ، واسلم السنة ٩ للهجرة .

- اقطع الرسول ووهبه ارض حبرون ( الخليل ) من بلاد الشام وكانت وقتئذ في يد الرومان ، وفي خلافة عمر بن الخطاب فتح المسلمون تلك البلاد وقد تسلم تميم ارض الخليل كما وعده بذلك رسول الله ﷺ ، وان دل هذا الامر فانما يدل على ان هذه الحادثة تعتبر من بين المعجزات التي كان يتمتع بها رسولنا ﷺ .

- انتقل الى بلاد الشام وسكن في الخليل وهو اول من اسرج سراجا في بيت المقدس ، وتوفي سنة ٤٠ هـ .

٢- ما معنى النصيحة؟

النصيحة : هي ارادة الخير للمنصوح .

3 - الشرح العام للحديث :

- النصيحة لله تعالى : ان الله غني عن نصيحة العبد لهذا تكون النصيحة له بمعنى نصيحة العبد لنفسه ، بان يؤمن بالله وحده ولا يشرك به شيئا وان يعبده وان يطيعه وان يبتعد عن معصيته وان يصفه بصفات الكمال .

- النصيحة لكتابه : تكون بان تؤمن بان القرآن كلام الله وانه منزل من عنده ولا يقدر احد على الاتيان بمثله وان نقرأه ونفهم آياته ونعمل بها .

- النصيحة للرسول : ان نصدق بنبوته وان نؤمن بما جاء به ، وان ننصره في حياته ، وان نحيا سنته بعد وفاته ، وان نتخلق باخلاقه وان نحب اهل بيته واصحابه .

- النصيحة لائمة المسلمين : ان نعاونهم على الحق وان نطيعهم طالما امرنا بطاعة الله فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، وان ندعوا لهم بالتوفيق وان نذكرهم اذا غفلوا .

- النصيحة لعامة المسلمين : تكون بارشادهم الى طريق الخير وكف الاذى عنهم وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وستر عوراتهم والمحافظة على اعراضهم وعدم غشهم وتعليمهم امور دينهم .

٣- عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ﴿ ان الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب على ريحه او طعمه او لونه ﴾ .

١. اكتب باختصار عن راوي الحديث؟

- هو الصحابي صدي بن عجلان رضي الله عنه وكنيته ابو امامة وينسب الى قبيلة باهلة .

- اهتم برواية الحديث الشريف عن النبي ﷺ .

– سكن في مصر وانتقل الى الشام وسكن في حمص وتوفي هناك سنة ٨٦ هـ وعمره ٩١ عاما .

٢- بين انواع المياه على ضوء الحديث اعلاه؟

أ- الماء الطهور : وهو طاهر في نفسه مطهر لغيره وبه تزال النجاسة ، مثل : ماء المطر والثلج وماء البحر وماء النبع .

ب- الماء الطاهر : ما كان طاهرا في نفسه غير مطهر لغيره وهو في اصله ماء طهور دخلت عليه مادة طاهرة فغيرت احد اوصافه الثلاثة اللون الرائحة والطعم ، مثل ماء الورد والزهر والتمر .

ج- الماء النجس : هو الماء الذي سقطت فيه نجاسة فغيرت احد اوصافه الثلاثة اللون ، الطعم ، الرائحة .

٣- ما هو الحكم الشرعي في الماء الكثير الذي وقعت فيه نجاسة؟

اذا وقعت في الماء الكثير نجاسة وغيرت احد اوصافه الثلاثة فيصبح نجسا ولا يجوز ان نستعمله لازالة النجاسة .

٤- ما معنى قوله ﷺ ﴿ هو الطهور ماؤه الحل ميتته ﴾ .

نعني بهذه العبارة هو ان ماء البحر طهور ويجوز ان نتوضأ به ونزيل النجاسة من خلاله ، وان ما نخرجه من البحر من اسماك وصيد فهو حلال اكله حتى ولو خرج من البحر ميتا في الشباك .

## الاحاديث للحفظ

١- فضيلة الحفظ والتبليغ : قال رسول الله ﷺ ﴿ نصر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها كما سمعها فربُّ مبلغ اوعى من سامع ﴾ .

٢- كمال الايمان : قال رسول الله ﷺ ﴿ اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ﴾ .

٣- حديث التعاون على الخير : قال رسول الله ﷺ ﴿ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ﴾ .

٤- اختيار الجلساء : قال رسول الله ﷺ ﴿ المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل ﴾ .

## الإيمان بالله تعالى

١- ما معنى الايمان بالله تعالى؟

الايمان بالله معناه الاعتقاد الجازم بوجود الله وانه رب كل شيء ومالكة وخالقه وانه وحده الذي يعبد ويتصف بصفات الكمال وبعيد عن كل نقص .

٢- اذكر الادلة العقلية لوجود الله؟

أ- قوله تعالى ﴿ انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري ﴾ .

ب- اخبار الانبياء منذ آدم الى محمد ﷺ بوجود الله ، والانبياء هم الصادقون فاي دليل اقوى من قولهم .

ج - ايمان الاخيار من الناس والالوف من العلماء والحكماء بوجود الله ، وما دامت شهادة الاتنين كافية ، فان شهادة الامة اعظم شهادة :

﴿ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط ﴾ .

٣- اذكر الادلة العقلية لوجود الله؟

أ- هذا العالم هو سبب يحتاج الى مسبب ، وفعل يحتاج الى فاعل ، وموجود يحتاج الى موجد ، فالخلق يكون كله لله .

ب- القرآن الكريم أكبر دليل على وجود الله تعالى لما فيه من اعجاز ، وخاصة ان العرب اجمعوا ان القرآن ليس من عقل محمد ﷺ .

ج- نظام الكون الدقيق يستوجب ان يكون هناك منظم ومدقق .

٤- ما هي حقيقة الايمان بالله تعالى؟

أ- اخلاص المحبة لله تعالى .

ب- وجود افراد الله تعالى في الدعاء والتوكل .

ج- وجوب افراد الله تعالى في العبادة .

د- وجوب الخوف من عذاب الله ، ورجاء ونعيمه .

هـ- توحيد اسماء الله وصفاته وابعاد اي صفة نقص عنه تعالى .

٥- اذكر مقولة يبين صاحبها من خلال العقل وجود الله تعالى؟

يروى ان اعرابيا سئل عن وجود الله تعالى فقال ﴿ البعرة تدل على البعير ، والاثر يدل على المسير ، ليل داج ونهار ساج وسماء ذات ابراج افلا يدل ذلك على الصانع الخبير ﴾ .

## الايمان بالملائكة

١- مم خلق الله الملائكة اذكر دليلا على ذلك؟

خلق الله الملائكة من نور . قال الرسول ﷺ ﴿ خلقت الملائكة من نور ، وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم ﴾ .

٢- للملائكة القدرة على التصور والتمثل بصورة بشرية وضح باعطاء مثال على ذلك؟

نعم ان الله اعطى الملائكة القدرة على التمثيل بصورة بشر وانسان :

أ- لقد تمثلت مجموعة من الملائكة بصورة بشر ودخلوا على سيدنا ابراهيم وبشروه بمولود سيرزقه الله اياه مع كون زوجته عاقر لا تلد .

ب- لقد تمثل جبريل عليه السلام بهيئة بشر في كثير من الاحيان ، وكان يجلس مع الرسول ﷺ والصحابة رضوان الله عليهم ويعلمهم امور دينهم ، وعندما كان جبريل يذهب ويتعد عنهم كان الرسول ﷺ يقول لهم ﴿ اتدرون من السائل .. انه جبريل اتاكم ليعلمكم امور دينكم ﴾ .

٣- اذكر وظائف الملائكة؟

أ- العبادة وتسبيح الله تعالى ليلا ونهارا .

ب- الوحي للانبياء والمرسلين ، وهي وظيفة جبريل .

ج- ومنهم ملائكة موكلون بقبض الارواح .

د- ومنهم ملائكة موكلون بكتابة اعمال الانسان .

هـ- ومنهم ملائكة موكلون بكتابة اعمال الانسان .

## الايان بكتبه

(١) ماهي الكتب السماوية التي اخبر عنها الله وعلى من نزلت مستشهدا بآية واحدة لكل كتاب؟

أ- صحف ابراهيم : نزلت على ابراهيم . قال تعالى ﴿ ان هذا لفي الصحف الاولى ﴾ \* صحف ابراهيم وموسى ﴿ .

ب- التوراة : نزلت على موسى . ﴿ ان انزلنا التوراة فيها هدى ونور ﴾ .

ج- الانجيل : نزلت على عيسى . ﴿ وقفينا على آثارهم بعيسى بن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتينه الانجيل فيه هدى ونور ﴾ .

د- الزبور : انزل على داوود . ﴿ وآتينا داوود زبوراً ﴾ .

هـ- القرآن : انزل على محمد ﷺ . ﴿ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ .

(٢) اذكر الادلة العقلية على وجود الكتب السماوية؟

أ- قال تعالى ﴿ آمن الرسول بما انزل اليه من ربه ، والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ﴾ .

ب- قال ﷺ ﴿ الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه ﴾ .

ج- ايمان الاف الملايين من المسلمين بان القرآن كتاب الله .

(٣) اذكر الادلة العقلية لوجود الكتب السماوية؟

أ- حاجة الانسان الى ربه ، يقتضي انزال الكتب من عند الله التي تتضمن تشريعات وقوانين تساعد هذا الانسان الضعيف .

ب- ضرورة انزال الكتب السماوية على الرسل لتكون الكتب السماوية دليلاً وحجة للانبيا عند اقوامهم .

(٤) اذكر الادلة العقلية لحقيقة القرآن الكريم؟

أ- ان علوم القرآن المختلفة من كونية وتاريخية وتشريعية تؤكد ان هذا الكلام ليس كلام البشر ، فكيف يمكن ان يكون من كلام امي .

ب- تحدى الله الانس والجن على ان يأتوا بمثل القرآن فعجزوا .

ج- ما في القرآن من امور غيبية وحاضرة وماضية يدلل ان صاحب هذا الكتاب هو اله لان البشر لا يعلمون الغيب .

د- تطبيق احكام القرآن لفترة كبيرة ، هذه الفترة كانت كفيلة لتربية امة مثالية وامة عظيمة .

(٥) عرف صحف ابراهيم؟

صحف ابراهيم هي التي نزلت على ابراهيم عليه السلام ، وقد شملت على توحيد الله وعبادته وامرت بالمعروف ونهت عن المنكر ، وكما جاء في الحديث

النبوي انها كانت كلها امثالا وحكما يخاطب الله من خلالها الناس ، الملوك والرعية ، الرؤساء والمرؤوسين ، وهي عبارة عن عبر وعظات.

## الايان بالانبيا والمرسلين

(١) ما الفرق بين النبي والرسول؟

الرسول هو من اوحى الله اليه بشرح لتبليغه للناس .

النبي هو الذي لم يأمره الله بتبليغ شرع للناس ولكن يأمرهم ان يكملوا مسيرة رسول قبلهم .

لهذا فان كل رسول نبي وليس كل نبي رسول .

(٢) اذكر الادلة العقلية لوجود الرسل ووجوب الايمان بهم؟

أ- القرآن الكريم : ﴿ لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ﴾ .

ب- النسبة النبوية ، قال ﷺ ﴿ مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فأكملها واحسنها الا موضع لبنة فكان من دخلها فنظر اليها قال : ما احسنها الا موضع هذه اللبنة فانا موضع اللبنة ختم بي الانبياء عليهم الصلاة والسلام ﴾ .

(٣) اذكر الادلة العقلية لوجود الانبياء؟

أ- اقتضت حكمة الله ورحمته بعباده ان يرسل رسله ليعرفوا النس بربهم ويرشدوهم الى الطريق المستقيم .

ب- بما ان الله خلق الخلق لعبادته ، كان لا بد من ارسال الرسل ليعلموا الناس كيف يعبدون الله تعالى .

ج- وجود الثواب والعقاب يوم القيامة ، امر يقتضي ارسال الرسل ليحذروهم وحتى لا يكون حجة للناس على ربهم يوم القيامة .

(٤) كم عدد الرسل الذين ذكرهم الله في القرآن؟

عدهم ( ٢٥ ) رسول ونبي وهم ﴿ آدم ، ادريس ، نوح ، هود ، صالح ، شعيب ، يونس ، ابراهيم ، لوط ، اسحق ، اسماعيل ، اليسع ، يعقوب ، يوسف ، موسى ، هارون ، داوود ، سليمان ، ايوب ، ذو الكفل ، الياس ، زكريا ، يحيى ، عيسى ، محمد صلوات الله عليهم اجمعين ﴾ .

(٥) تحدث عن عصمة الرسل بالتفصيل؟

العصمة هي : حفظ الله للنبي من الذنوب واستحالة وقوعه فيه .

بما ان الرسل بشر من نفس الامة ، وأمروا ان يبلغوا الرسالة للناس ، خصهم الله بصفات عقلية وروحية وخلقية ، ليميزوا عن غيرهم من

البشر وليكونوا مثالا يقتدى بهم عند الناس . ولأنهم موكلون بمهمة كبيرة وعظيمة ايدهم الله بالعصمة وحفظهم من الامور المنهي عنها

وحفظهم من الوقوع بالمعصية ، فهم لا يتركون واجبا ولا يفعلون محرما ، ويتصفون بكل صفة عظيمة تجعل منهم قدوة حسنة عند الناس ،

قال تعالى ﴿ وجعلناهم أئمة يهدون بامرنا ﴾ .

(٦) ماهي الصفات التي ينبغي ان يتصف بها الانبياء والمرسلون؟

أ- الصدق : انهم لا يكذبون في اقوالهم ولا افعالهم .

ج- التبليغ : انهم يبلغون ما امرهم الله بتبليغه ولا يكتفون به .

ب- الامانة : ان الله حفظهم فلا يقتربون الى منهي عنه ولا محرم .

د- الفطانه : انه يتصفون بالذكاء والفطانه والحجة والبرهان .

(٧) من هم اولو العزم من الرسل ولماذا سمو بهذا الاسم؟

اولو العزم من الرسل هم : نوح و ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام . وقد سمو بهذا الاسم لانهم اصحاب الثبات والصبر على عذاب اقوامهم ، فكانوا اكثر الانبياء صبرا وثباتا في سبيل الله .

(٨) ماهي وظيفة الرسل؟

أ- ليكونوا مبشرين ومنذرين . ب- ليكونوا حجة وشهداء على الناس يوم القيامة . ج- ليعلموا الناس امور دينهم

(٩) ما الفرق بين رسالة الرسول محمد ﷺ وبين سائر الانبياء والمرسلين؟

ان رسالة الرسول ﷺ كانت رسالة موجهة الى الناس كافة والى قيام الساعة ، اما رسالة الانبياء من قبله فكانت موجهة الى قوم معينين والى فترة معينة . قال تعالى ﴿ وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ﴾ .

## ● باب التهذيب ●

### اولا : الاشاعة

(١) عرف الاشاعة لغة : الذبوع والانتشار .

(٢) الاشاعة اصطلاحا :

أ- هي الاقوال والايخبار التي يتناقلها الناس من غير ان يتأكدوا من صحتها .

ب- او هي بث خبر ما وترويجه بين الناس للتأثير في اعصابهم وتحقيق اطماع معينة .

(٣) ماهي الشروط التي يجب ان تتوفر في الاشاعة لتكون ناجحة؟

أ- ان تكون الاشاعة متعلقة في امر مهم وملفت للانظار .

ب- ان تصاحب الاشاعة ووقائعها غموض ليؤدي الى تضارب في الاقوال .

(٤) اذكر حادثتين لعبت الاشاعة فيهما دورا في عهد النبي ﷺ؟

الاشاعة خطر كبير يفتك بالمجتمع ويفرق كلمته وقد كانت في زمن الرسول ﷺ اشاعات كان لها الاثر الكبير منها :

أ- في معركة احد اعتدى عمرو بن قميئة على رسول الله وكسر سنه وجرح رأس الرسول واشاع بين صفوف المسلمين ان الرسول قد قتل ، فدب الفزع في قلوب المسلمين ، الا ان الرسول ﷺ صرخ فيهم وامرهم ان يتجمعوا وان لا يهتموا لهذه الاشاعات .

ب- في غزوة بني المصطلق عند رجوع المسلمين الى المدينة تأخرت عائشة ام المؤمنين عن الجيش فرأها الصحابي صفوان بن المعطل فساقها حتى اوصلها الى جيش المسلمين وعندما اقترب من الجيش رأها عبد الله بن ابي بن سلول زعيم المنافقين فقال ﴿ والله ما تأخر صفوان وعائشة الا لامر ما ، يعني ويقصد فعل الفاحشة ﴾ فاشاع عبد الله هذا الخبر بين المسلمين ، وعاشوا فترة من عدم الاستقرار حتى انزل الله بعد شهر ايات تبريء ام المؤمنين وتفضح المنافقين .

(٥) اشرح الاحكام التي سنها الاسلام لعلاج الاشاعة مستشهدا باية واحدة؟

أ- امرنا الاسلام ان نتأكد من صحة ما نقول وما نسمع لان سمع الانسان وبصره وعقله مسؤول عنه يوم القيامة ﴿ ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ﴾ .

ب- التربية السليمة التي تعود الناس على الصدق وعدم الالتفاء بسفاسف الامور .

ج- عدم ترديد الاشاعة لان ترديدها يساعد على نشرها .

د- الترابط بين ابناء المجتمع المسلم لا يسمح للفاحشة بان تنتشر .

هـ - تزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة عن طريق الاعلام كالصحافة والاذاعة وغيرها .

### ثانيا : الغيبة والنميمة

(١) عرف الغيبة مستشهدا باية قرآنية؟

الغيبة هي ان يذكر احدا غير بما يكره من العيوب الدينية او الخلقية عن طريق اللسان او التحقير بالاشارة حين غيابه ، قال تعالى ﴿ ويل لكل همزة لمزة ﴾ .

(٢) لماذا شبه الله الغتاب وما هي الاضرار المترتبة على الغيبة والنميمة؟

حذرنا الاسلام من الغيبة واعتبر الغتاب كمن يأكل لحم اخيه ميتا ، لان الغيبة والنميمة تؤذي الانسان وتخدش من كرامته ، وتنتشر الفتنة وتقطع الروابط الاجتماعية وتنسى الانسان عيوبه .

(٣) عرف النميمة مستشهدا باية قرآنية؟

النميمة هي نقل كلام الغير بقصد الافساد بين الناس ، وافشاء الاسرار قال تعالى ﴿ ولا تطع كل حلاف مهين ، هماغز مشاء بنميم ﴾ .

(٤) ماهي الاسباب والدوافع للنميمة؟

أ- الرغبة في التقرب للمحكي له . ب- ارادة السوء بالمحكي عنه . ج- نشر الفساد بين الناس ليظلموا متباغضين .

## الجليس الصالح

١) قارن بين الجليس الصالح والجليس السوء من خلال الحديث النبوي التالي ﴿ مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافك الكير ، فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه ، واما ان تجد منه ريحا طيبة ، ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة ﴾ .

يشبه رسول الله الجليس الصالح بحامل المسك ، لان حامل المسك لا يعود باي ضرر على الاخرين ، والعكس هو الصحيح ، لانه ان لم يعطينا من رائحته او يبيعنا منها ، فاننا لا نشم منه الاكل رائحة طيبة ، وكذلك الجليس الصالح ان لم يؤثر علينا ويعلمنا من اخلاقه وصفاته الطيبة ، فاننا لن نجد منه الا كل خير .

ويشبه الرسول الجليس السوء بنافخ الكير ، اي الحداد الذي يصهر الحديد بطريقة النفخ بالنيران ، فالذي يرافق الحداد ونافخ الكير ان لم يحرق الحداد ثيابه فان الذي يرافقه يشتم منه رائحة كريهة . وكذلك الذي يرافق جليس السوء ان لم يأخذ من صفاته السيئة ، يؤثر على سمعته ، لان الصاحب صاحب .

٢) ما هي عواقب صحبة الاشرار ورفاق السوء ، استشهد بحادثة حصلت في زمن النبوة ؟

ان مصاحبة الاشرار ورفاق السوء تؤدي الى :

أ- صاحب السوء يجمل ويزين لاصدقائه طريق الشر . ب- رفيق السوء يبعد اصدقاءه عن طريق الخير .

ج- رفيق السوء يؤثر على اخلاق اصدقائه .

يروى ان عقبة ابن ابي معيط كان جارا لرسول الله ﷺ وفي يوم زاره الرسول وعرض عليه الاسلام ورفض الرسول ان يأكل من طعامه قبل ان ينطق بالشهادة فنطق بها عقبة .

وكان لعقبة صديق سوء هو امية بن خلف فلما سمع باسلام عقبة توجه اليه وحذره من الاسلام وطلب منه ان يكفر بمحمد فاقتنع عقبة بكلام امية وذهب الى رسول الله واعلن كفره امامه وهدد الرسول بالقتل ، وقد قتل عقبة في غزوة بدر الكبرى وفي هذه الرواية انزل الله الاية الكريمة ﴿ ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ، يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ﴾ .

## المساواة

١- يهتف الاسلام بالضمير البشري ان يتجرى العدل في القول والعمل ، ولا سيما في الشهادة ، كيف يكون العدل في الشهادة ؟

تعتبر الشهادة ركيزة مهمة في الشريعة الاسلامية ، فلا يجوز كتمان الشهادة لاي سبب من الاسباب ، حتى ولو كانت هذه الشهادة على احد الاقارب ، يقول تعالى ﴿ ولا تكتموا الشهادة ، ومن يكتمها فانه اثم قلبه ﴾ . ولان كتمان الشهادة يؤدي الى الظلم والعداوة والبغضاء ، ويؤدي ايضا الى تقوية الظالم واستبداده ، بالاضافة الى تعطيل احكام الله تعالى التي من شأنها ان تنتشر العدل بين ابناء المجتمع الواحد .

٢- ان الاسلام يامرنا بمراعاة قواعد العدل مع الاصدقاء والاعداء على حد سواء ووضح ذلك بالشرح والامثلة من خلال سيرة النبي ﷺ ؟

ويطلب الاسلام منا ان نكون عادلين في كلامنا واحكامنا ، فلا يجوز الظلم لان الظلم يكون سببا لانتشار الفوضى والبغضاء ويامر الاسلام ان نكون عادلين مع المشركين ، ومثال ذلك قصة الرسول ﷺ مع عثمان ابن طلحة وهو رجل مشرك كان مسؤولا عن مفاتيح الكعبة ، وعندما فتح رسول الله ﷺ مكة رفض عثمان فتح باب الكعبة لرسول الله ﷺ فاخذ علي بن ابي طالب منه المفاتيح بالقوة وعندما طلب عم الرسول وهو العباس ان يعطيه المفاتيح ليكون مسؤولا عن الكعبة بدلا من عثمان بن طلحة المشرك ، انزل الله اية قرآنية يأمر من خلالها الرسول ﷺ بان يؤدي الامانات الى اهلها ، عندها ارجع الرسول المفاتيح الى عثمان ابن طلحة وكان هذا الموقف سببا لاسلامه فيما بعد .

٣- ان من اهم اسباب هلاك الامم الظلم والجور ، ووضح ذلك مستشهدا بحديث لرسول الله ﷺ ؟

ان من اهم اسباب هلاك الامم ان يُظلم الضعفاء وان يُعاقبوا ، وان يحابي ويناصر الاشراف والرؤساء حتى وان كانوا ظالمين ، ومن شأن هذا التمييز وهذه التفرقة ان تنتشر الاحقاد والكراهية بين ابناء المجتمع الواحد ، الامر الذي يدفع الضعفاء ان يخرجوا عن القانون وان ينقلبوا عليه ، ومن جانب اخر فان هذا التمييز يشجع المعتدين من الاشراف والعظماء على التماذي والظلم والفساد .

ولقد حاول بعض الاغنياء في المدينة ان يتوسطوا ويُشفَعوا اسامة ابن زيد عند رسول الله حتى لا يقيم عقوبة حد السرقة على امرأة من بني مخزوم سرقت ، فعندما توجه زيد لرسول الله ليتوسط لهم غضب رسول الله من زيد وقال له : يا زيد اتشفع في حد من حدود الله ، انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه ، واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد ، وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ﴾ .

٤- ما هي اهمية عدل الحاكم بين الرعية مبينا النتائج المترتبة على ذلك ؟

نظر الله الى الرعية على انها امانة ، فامر الحكام ان يعدلوا بين الرعية في احكامهم وان لا يفرقوا بين غني وفقير ، او بين قوي وضعيف ، لذلك اقتدى ابو بكر الصديق بوصايا الرسول ﷺ وقال عند استلامه زمام الخلافة ( الا ان اقوامك عندي الضعيف حتى اخذ له الحق ، واضعفكم عندي القوي حتى اخذ الحق منه ) .

اما النتائج المترتبة على عدل الحاكم فهي : ترابط طبقات المجتمع مع بعضها البعض ، وانتشار الاخوة والمحبة بين الناس ، ونشر الطمأنينة والاستقرار في المجتمع .

# • باب السيرة النبوية •

(١) ما هو الغرض من دراسة السيرة النبوية الشريفة؟

- أ- فهم شخصية الرسول من خلال سيرته للتأكد ان محمدا لم يكن مجرد عبقرى وانما هو رسول من عند الله .
- ب- دراسة السيرة تجعل من شخصية الرسول قدوة حسنة يقلدها قال تعالى ﴿ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ﴾ .
- ج- دراسة السيرة تعيننا على فهم كتاب الله والتعرف على تفسير آياته .
- د- دراسة السيرة النبوية تزودنا باكبر قدر ممكن من الثقافة والمعارف الاسلامية الصحيحة .
- هـ- الدراسة للسيرة النبوية يتعرف على طرق للتربية والتعليم فلقد كان محمد ﷺ خير معلم وخير مربى .

## من الميلاد الى البعثة

(١) اذكر نسب الرسول؟

هو محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب .  
وهذا النسب عريق ونسب طاهر بعيد عن اوساخ الجاهلية ، وكون النبي جاء من نسب عربي فهذا يعني ان الله ميز العرب على جميع الناس لكون نبيهم عربي وقرأنهم عربي .

(٢) متى ولد الرسول؟

ولد الرسول ﷺ عام الفيل وهو العام الذي حاول فيه ابرهة الاشرم هدم الكعبة وكانت الولادة يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول عام ٥٧١ م .

(٣) ولد الرسول يتيما ثم فقد اقرب الناس اليه فكفله عمه ابو طالب اشرح العبر والعظات التي تستنتج من سيرته في هذه الفترة

أ- ولادة الرسول يتيما:

ليس من باب الصدفة ان يولد الرسول يتيما وان يكفله جده عبد المطلب ثم تموت امه وهو ابن ٦ سنوات فيكمل المشوار معه جده ابو طالب ثم يموت جده وهو ابن ٨ سنوات فيكفله عمه ابو طالب ، فهذه الحقيقة لم تكن من باب الصدفة ، ولكن الله اختار ان يولد نبيه محمد يتيما حتى لا يقول الكفار بان محمدا انما اخذ العقيدة والاسلام وتعلمها من ابيه وعائلته . وهكذا اراد الله ان يتولى عناية الرسول ﷺ منذ صغره بعيدا عن غناء المال وعن المجد والجاه .

ب- حادثة شق الصدر:

وحادثة شق الصدر التي حدثت للرسول وهو في مضارب حليمة السعدية تعتبر من اهم دلائل وعلامات النبوة وحتى تكون هذه الحادثة دليلا ماديا لتصديق الناس برسالته ، والهدف منها حتى يهيء الرسول لاستلام الرسالة منذ صغره .  
حادثة شق الصدر بشكل مختصر ﴿ يروى ان الله ارسل ملكا الى رسول الله وهو يلعب في بيت حليمة السعدية فالقياه على الارض وشقا صدره واستخرجا من صدره قطعة سوداء هي حظ الشيطان منه ثم غسله بماء الجنة وذهبا ﴾ .

ج- البركات التي حلت على مضارب حليمة السعدية منذ قدوم محمد & اليها :

قبل ان يصل الرسول الرضيع الى قبيلة حليمة السعدية كانت ارضا مجدبة قاحلة ماؤها قليل وزروعها يابسة فما ان وصل الرسول الى ديار حليمة حتى تحولت الى ارض خضراء مليئة بالاعشاب وصارت مياهها كثيرة حتى الاغنام بعد ان كانت دروعها خالية من اللبن اصبحت مليئة باللبن .  
هذه الحوادث كانت علامة على بركة هذا الطفل واطشارة الى مستقبله العظيم .

## مراحل بناء الكعبة

(١) تعريف الكعبة؟

الكعبة هي اول بيت بني لله على الارض بناه ابو الانبياء ابراهيم وساعده في بنائها ابنه اسماعيل عليهما السلام .

(٢) اذكر مراحل هدم وبناء الكعبة عبر الازمان؟

- أ- بنيت الكعبة اول مرة زمن ابراهيم عليه السلام .
- ب- بعد مرور مدة طويلة وفي زمن قريش هدمت الكعبة بسبب ضعف بنائها وجدرانها حيث شارك في البناء الرسول ﷺ وكان عمره ٣٥ عاما .
- د- هدمت الكعبة للمرة الثالثة عندما احترقت زمن يزيد ابن معاوية حيث غزتها جيوشه من الشام لمحاربة عبد الله بن الزبير ، وعندها قام باعادة بناؤها عبد الله بن الزبير وزاد على ارتفاعها ومساحتها .
- د- كانت المرة الرابعة بعد مقتل عبد الله بن الزبير حيث الخليفة عبد الملك بن مروان امر الحجاج ابن يوسف بهدم الكعبة واعادة بناءها الى ما كانت عليه والغاء ما زاده عبد الله ابن الزبير .

(٣) في احدى مراحل بناء الكعبة ظهرت صفتان بارزتان للرسول & بينهما مع التعليل؟

- أ- الصفة الاولى ظهرت عندما شارك النبي في بناء الكعبة وحمل الحجارة على كتفيه وهذه الصفة تبين مدى تواضع الرسول ﷺ وتبين مدى حبه وتعلقه بالكعبة .
- ب- اما الصفة الثانية فكانت عندما وقع خلاف بين زعماء القبائل ايهم يحمل الحجر الاسود ويعيده الى داخل الكعبة ، وكان الزعماء قد حكموا رسول الله ﷺ لانه معروف عندهم بانه الصادق الامين وهذا دليل على مدى سمو منزلة محمد الامين بين العرب قبل النبوة ، اما رسول الله فقد ابدى حكمة وذكاء في تحكيمه بين الزعماء ان خلع عباءته ووضعها على الارض ووضع الحجر الاسود عليها وطلب من الزعماء بان يحمل كل واحد منهم العبء من طرف وهكذا يكونوا جميعا قد شاركوا في حمل الحجر الاسود .

# رحلته الاولى ﷺ الى الشام

## (1) اذكر العبر المستفادة من رحلة الرسول & الاولى الى الشام ؟

يتضح لنا من خلال حديث بحيرا عن الرسول ﷺ ان اهل الكتاب من يهود ونصارى كان عندهم علم ببعثته ﷺ ومعرفة اوصافه ، وكان اسلام سلمان الفارسي بناء على تتبع مكان الرسول ﷺ بناء على المواصفات التي تعلمها من الانجيل والتوراة .

## (2) بعد ان عاد النبي & من تجارته الاولى الى الشام عمل برعاية الاغنام ، ما هي الدروس المستفادة من ذلك ؟

ان رعي الاغنام يدل على احساس الرسول ﷺ وذوقه الرفيع وحتى لا يكون عالة على عمه ابو طالب الذي كان عنده عدد كبير من الاولاد ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ليكسب قوته بيده ، لان خير ما يجنيه الانسان هو ما يجنيه من عمل يده ، بالاضافة الى انه اراد ان يعتمد على شخصه وذاته منذ نعومة اظفاره ليكون صاحب شخصية مستقلة ولا يحتاج لاي انسان يمكن ان يفضل عليه مستقبلا ويعيق عليه دعوته الى الله تعالى .

## (3) لقد تحدث النبي & عن نفسه في الصغر ، ما هي الحكمة من ذلك ؟

ان الحكمة من الحديث عن نفسه ﷺ هي حتى يظهر النبي ﷺ بان الاعتزاز بالنفس في الحق امر مشروع لا غبار عليه ، وحتى يلفت الناس بان رعاية الله تعالى له منذ صغره كانت سببا لابعاده عن جميع مظاهر الانحراف .

## اختلاؤه في غار حراء

### عرف غار حراء؟

غار حراء هو الغار الذي كان يختلي فيه رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم قبل نزول القرآن عليه بواسطة جبريل عليه السلام . فغار حراء هو المكان الذي نزل الوحي فيه لأول مرة على النبي صلى الله عليه وسلم .

### تحدث عن خلوته & في غار حراء مبينا العبر والعظات من ذلك؟

عندما اخذت سن النبي ﷺ تقترب من الاربعين ، بدأ النبي ﷺ يحب الخلوة مع نفسه في غار حراء ، فكان يذهب الليالي الطويلة بعيدا عن اهله والناس ، ثم يعود الى مكة بعد نفاذ الطعام والشراب فاذا ما زودته زوجته خديجة بالطعام والشراب عاد الى غار حراء مرة ثانية .

### اما الحكمة من خلوته في الغار

لم يكن من اهداف خلوته ﷺ هو الابتعاد عن الناس بسبب كراهيته لهم ، وانما احب النبي ﷺ ان يبتعد عن الناس قليلا ليصقل نفسه ويرببها على حب الله تعالى ، لان في الابتعاد عن الناس فيه نوع من انواع الهدوء ، وهذا الهدوء يؤدي حتما الى : صفاء النفس والروح والعقل ، الامر الذي يجعل النبي ﷺ يتفكر في خلق السماوات والارض ويتعرف اكثر فاكثر الى خالقه عز وجل .

## بدء الوحي

### (1) كيف بدأ الوحي على رسول الله ﷺ ؟

اول ما بدأ به رسول الله ﷺ الرؤيا الصادقة في النوم ، فكان لا يرى شيئا في منامه الا ويتحقق له بعد النوم ، ثم بعد ذلك حُبب الى رسول الله ﷺ الاختلاء في غار حراء ، فكان رسول الله ﷺ يخلو في غار حراء للتعبد الليالي الطوال ثم يعود الى اهله فيترود من الطعام ثم يعود الى غار حراء مرة ثانية . وبقي على ذلك الى ان نزل عليه الملك جبريل ذات مرة فقال له اقرأ فقال الرسول ما انا بقارئ ، ( فغطه وضغطه جبريل عليه السلام حتى كادت اعظم الرسول تنكسر ) فقال له مرة ثانية اقرأ ، فقال له الرسول ما انا بقارئ ، فقال له في الثالثة اقرأ فقال له الرسول ما انا بقارئ ، فقال جبريل ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ﴾ فرجع الرسول الى خديجة وقلبه يرجف وهو يقول ( زملوني ) فزملوه ، وبعدها اخبر خديجة بما حدث وهو خائف فقالت له خديجة ( كلا والله لا يخزيك الله ابدا ، انك لتصل الرحم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ) فتوجهت خديجة بصحبة رسول الله الى ورقة ابن نوفل وكان ورقة قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني وكان عنده علم بالكتب السماوية ، فقالت خديجة لرسول الله حدث ورقة بما رأيت فاخبره رسول الله ﷺ بما رأى ، فقال له ورقة ( انه الناموس ) اي جبريل ، الذي نزل على موسى ، يا ليتني فيها جذعا ( اي شابا ) ليتني اكون حيا ان يخرجك قومك ) ، فقال رسول الله ﷺ ( اومخرجي هم ) قال نعم . ثم لم يلبث ورقة ان توفي .

### (2) ما هو المقصود بنزول الوحي وضح رأي العلماء في مدته الزمنية؟

نعني بتطور الوحي انقطاع الوحي عن الظهور على رسول الله ﷺ ، فقد فتر وانقطع بعد نزوله اول مرة ، وقد اختلف العلماء في الزمن الذي فتر فيه الوحي على رسول الله والرأي الراجح هو 6 اشهر ، وبعدها ظهر الملك جبريل على رسول الله وبشكله الطبيعي معلق بين السماء والارض فلما رآه الرسول ارتعب وخاف ورجع الى اهله وهو يقول لهم ( دشروني دشروني زملوني زملوني ) .

### (3) ما هي اهمية التصديق بالوحي ؟

ان التصديق بالوحي هو الاساس الذي تترتب عليه جميع حقائق الدين بما فيها من : تشريعات وعقائد ومنهاج ، فالنبي ﷺ انما تعلم كل هي الامور الاساسية عن طريق الوحي ، وبمجرد ان نشك في حقيقة الوحي هذا يعني اننا نشك بحقيقة التشريعات والعقائد ، لذلك فاننا نرى بان اعداء هذا الدين الحنيف يعملون بكل قواهم العلمية على اقناع البشرية بان الوحي الذي تحدث عنه محمد ﷺ انه هو وهم وتهيات ، ولا حقيقة له . وبناء على ذلك فعلينا ان نؤمن بحقيقة الوحي ايمانا جازما ويقينيا بعيدا عن الشك والريب .

### ومن الامور التي تؤكد حقيقة الوحي :

أ- ان الوحي علم النبي ﷺ حقائق تاريخية بعيدة المدى ، ما كان للنبي ان يعلمها كقصة موسى وقصة يوسف وسائر الانبياء والاقوام .

ب- شرح الوحي للرسول ﷺ بالآيات القرآنية المنزلة ما كان يخفى على الصحابة ويصعب عليهم فهمه .

ج- الامور العلمية والغيبية التي احتوتها الآيات القرآنية التي انزلها الوحي على النبي ﷺ .



